S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19950
20 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للولايات المتحدة
الأمريكية لدى الأمم المتحدة

نيابة عن القيادة الموحّدة المنشأة عملا بقرار مجلس الأمن ٨٤ المؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ ، يشرفني أن أقدِّم تقريرا لقيادة الأمم المتحدة بشأن المحافظة على اتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣ ، خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ .

وأرجو تعميم هذه الرسالة ، مع تقرير قيادة الأمم المتحدة المرفق ، بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيرنون أ . وولترز

88-16573 ٥٦٢٢ش

المرفق

تقرير عن أنشطة قيادة الأمم المتحدة

أولا - معلومات أساسية

أنشئت قيادة الأمم المتحدة استجابة للقرار ٨٤ (١٩٥٠) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ . وفي ذلك القرار الذي اتخذ في المرحلة الأولى من الهجوم المسلح الذي شنّته كوريا الشمالية على جمهورية كوريا ، طلب مجلس الأمن أن تقوم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي تمد الأمم المتحدة بالقوات العسكرية وبمساعدات أخرى بوضع قواتها والمساعدات الأخرى تحت قيادة موحّدة برئاسة الولايات المتحدة ، من أجل مساعدة جمهورية كوريا على صد عدوان كوريا الشمالية المسلح وإعادة السلم والأمن الدوليين إلى المنطقة . وطلب القرار أيضا أن تقوم الولايات المتحدة "بتقديم تقارير إلى مجلس الأمن ، حسب الاقتضاء ، عن سير الاجراءات المتخذة في إطار القيادة الموحدة" . وقد وقّع القائد الأعلى لقيادة الأمم المتحدة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٥٣ اتفاق الهدنة الكورية نيابة عن قوات الدول الـ ١٦ الأعضاء في الأمم المتحدة وقوات جمهورية كوريا التي حاربت تحت راية الأمم المتحدة . ووفقا للفقرة ١٧ من هذا الاتفاق ، فإن جميع خلفائه في القيادة مسؤولون عن التقيُّد بشروط وأحكام الاتفاق وتنفيذها . وتواصل قيادة الأمم المتحدة القيام بوظائفها والوفاء بالتزاماتها بموجب ولاية اتفاق الهدنة التي تتضمن تنفيذ التوقف التام من جانب جميع القوات المسلحة عن كافة الأعمال العدائية في كوريا والاشتراك في أنشطة لجنة الهدنة العسكرية . وبالنظر إلى التهديد الذي يتعرض له السلم بسبب الانتهاكات الكورية الشمالية لاتفاق الهدنة والمبادرات الأخيرة التي اتخذتها الأمم المتحدة والمسائل الأخرى الهامة المتصلة بالهدنة ، ترى قيادة الأمم المتحدة أن من المناسب أن تقدِّم هذا التقرير إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة استجابة للطلب الوارد في قرار مجلس الأمن ٨٤ (١٩٥٠) .

ثانيا - آلية الهدنة واجراءاتها

يقتضي اتفاق الهدنة الكورية ، وهو اتفاق عسكري بين القيادات العسكرية المتعارضة ، وقفا تاما لجميع الأعمال العدائية في كوريا من جانب جميع القوات المسلحة للجانبين المتعارضين إلى حين تحقيق سلم يتمتع بالمزيد من الدوام بين الطرفين المعنيين بصورة مباشرة . ويشمل تعبير "القوات المتعارضة" جميع الوحدات

البرية والبحرية والجوية لكلا الجانبين . وليست هناك دولة أو حكومة بمفردها موقّعة على الاتفاق . فقد وقّع القائد الأعلى لقيادة الأمم المتحدة على الاتفاق نيابة عن القيادة الموحّدة التي تتألف من القوات العسكرية التابعة لـ ١٦ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وجمهورية كوريا . ووقّع قائدا الجيش الشعبي الكوري ومتطوعي الشعب الصيني على الاتفاق نيابة عن قوات الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني .

ألف - لجنة الهدنة العسكرية

إن الغرض العام من لجنة الهدنة العسكرية ، المنشأة عملا باتفاق الهدنة ، هو "الاشراف على تنفيذ اتفاق الهدنة هذا وتسوية أية انتهاكات له عن طريق المفاوضات" . وتعد اللجنة هيئة دولية مشتركة تتألف من ١٠ أعضاء : ٥ من كبار الضباط من قيادة الأمم المتحدة و ٥ من كبار الضباط من الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني . وقد عيّن القائد الأعلى لقيادة الأمم المتحدة عضوا من الولايات المتحدة وعضوين من جمهورية كوريا ، وعضوا من المملكة المتحدة ، وتتم تسمية عضو واحد على أساس التناوب بين الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة التي لديها ممثلون في قيادة الأمم المتحدة برتبة كولونيل (وهي حاليا تايلند والفلبين وكندا) . وتعقد اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية بناء على طلب أي من الجانبين في المنطقة الأمنية المشتركة - - المعروفة عامة باسم بانمونجوم - - في المنطقة المجردة من السلاح . ولمساعدة لجنة الهدنة العسكرية على القيام بوظائفها ، ينص اتفاق الهدنة على تشكيل أمانة مشتركة تقيم اتصالا هاتفيا مستمرا طوال ٢٤ ساعة بين ضباط الخدمة المشتركة لكل جانب والموجودين في المنطقة الأمنية المشتركة في بانمونجوم . كما يجتمع ضباط الخدمة المشتركة يوميا فيما عدا أيام الأحد وأيام العطلات ، ويعملون بوصفهم القناة الرئيسية للاتصالات بين الجانبين المتعارضين . ومنذ توقيع اتفاق الهدنة عقدت ٤٤٠ جلسة عامة للجنة و ٤٨٩ جلسة لأمناء لجنة الهدنة العسكرية . وتأذن الفقرة ٢٧ من اتفاق الهدنة للجنة الهدنة العسكرية أو لأعلى عضو رتبة في كلا الجانبين بإرسال فِرق مراقبة مشتركة للتحقيق في انتهاكات اتفاق الهدنة المبلغ عن وقوعها داخل المنطقة المجرّدة من السلاح . بيد أن جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني ما يرفضون منذ نيسان/ابريل ١٩٦٧ الاشتراك في أي تحقيقات مشتركة .

باء - لجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة

تتألف لجنة الأمم المحايدة للإشراف على الهدنة ، التي أنشأها اتفاق الهدنة في كوريا من أربعة وفود تمثّل السويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا . ويشير تعبير "الأمم المحايدة" في اتفاق الهدنة الى تلك الدول التي لم تشترك قواتها

القتالية في النزاع الكوري . والمهمة الأساسية للجنة هي القيام بعمليات تفتيش وتحقيق مستقلة فيما يتعلق بالتطورات والانتهاكات المتصلة بالهدنة والتي تقع خارج المنطقة المجرّدة من السلاح ، وابلاغ لجنة الهدنة العسكرية بما تتوصل اليه من نتائج . ومع أن وظائف اللجنة ، المتمثلة في عمليات التفتيش والتحقيق ، قد تقلصت بصورة جذرية نظرا إلى السياسة التعويقية التي يتبعها الجيش الشعبي الكوري/متطوعو الشعب الصيني ، فإن للجنة تأثيرا هاما بالفعل يساعد على تحقيق الاستقرار ، فضلا عن أنها توفر وسيلة للاتصالات غير المباشرة بين الجانبين المتعارضين . وتعقد لجنة الامم المحايدة للإشراف على الهدنة اجتماعات أسبوعية في المنطقة الامنية المشتركة ، بانمونجوم .

جيم - دور جمهورية كوريا

من السمات الفريدة لاتفاق الهدنة الكورية أنه لم توقّع على الاتفاق أية دولة أو حكومة . فقد وقّعه القائد الاعلى لقيادة الامم المتحدة نيابة عن القيادة الموحّدة التي تتكون من القوات العسكرية التابعة لـ ١٦ دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، ولجمهورية كوريا . وخلال مفاوضات الهدنة وبعدها ، قدّمت حكومة جمهورية كوريا ، بناء على طلب من جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني ، تأكيدات عن طريق قيادة الامم المتحدة بأنها ستلتزم باتفاق الهدنة . وتقدّم جمهورية كوريا الآن معظم قوة "الشرطة المدنية" المكلّفة بالمحافظة على الامن والنظام في جزء المنطقة المجرّدة من السلاح الذي توجد به قيادة الامم المتحدة . واستمرت القوات المسلحة لجمهورية كوريا تلتزم بأحكام اتفاق الهدنة .

ثالثا - أنشطة لجنة الهدنة العسكرية التابعة لقيادة الامم المتحدة

تدعى لجنة الهدنة العسكرية عادة إلى عقد اجتماعات لمناقشة الانتهاكات الخطيرة لاتفاق الهدنة ، والمسائل الهامة الاخرى المتصلة بالهدنة . وتعمل هذه الاجتماعات ، وكذلك الاتصال الهاتفي بين الجانبين على مدار ٢٤ ساعة ، على منع تصاعد التوتر الذي قد ينجم عن وقوع حوادث عارضة أو سوء التفاهم المحتمل . ومن الاجتماعات الاربعة التي عقدتها لجنة الهدنة العسكرية خلال عام ١٩٨٧ ، دعت قيادة الامم المتحدة إلى عقد اجتماع واحد ، ودعا الجيش الشعبي الكوري/متطوعو الشعب الصيني إلى عقد ثلاثة اجتماعات . وشملت أخطر الانتهاكات التي قام بها الجيش الشعبي الكوري/متطوعو الشعب الصيني ضد اتفاق الهدنة إغراق سفينة صيد غير مسلحة في المياه الدولية تابعة

لجمهورية كوريا ، واطلاق النار عبر الخط العسكري الفاصل على الجزء الذي توجد به قيادة الامم المتحدة من المنطقة المجرّدة من السلاح ، وادخال أسلحة غير مشروعة في المنطقة المجرّدة من السلاح ، واقامة تحصينات في المنطقة المجرّدة من السلاح .

واجتمع أمناء لجنة الهدنة العسكرية ست مرات في عام ١٩٨٧ . وبالاضافة إلى المسائل المتصلة بالهدنة ، تم ارجاع ٥ غرقى من كوريا الشمالية و ٣ غرقى من كوريا الجنوبية إلى الجانب المعني .

وقد أساء جانب كوريا الشمالية مرارا وتكرارا استعمال اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية باستخدامه لها كمحفل للدعاية السياسية المحرّفة وبطرح مسائل تخرج عن اختصاص لجنة الهدنة العسكرية على النحو المبيّن في اتفاق الهدنة الكورية . ويتم الابلاغ بسرعة عن الاتهامات الاكثر خطورة للهدنة ، سواء بواسطة الهاتف أو عن طريق الاجتماعات اليومية لضباط الخدمة المشتركة التي تعقد في المنطقة الامنية المشتركة في بانمونجوم . ويزوّد هذا الامر الجانب الآخر بفرصة لوقف الانتهاكات الجارية .

وخلال عام ١٩٨٧ ، أعاد من جديد جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني الاقتراحات التي قدّمها سابقا بوقف التدريبات العسكرية الرئيسية ، وذلك بداية بالمناورة التدريبية السنوية لقيادة الامم المتحدة "روح الفريق" ، وسلّط الأضواء على الانفتاحات السياسية لكوريا الشمالية مثل الدعوة إلى عقد محادثات سياسية وعسكرية رفيعة المستوى بين الجنوب والشمال (كوريا) ، واصدار اعلان مشترك بين الجنوب والشمال (كوريا) بعدم الاعتداء ، وعقد مؤتمر ثلاثي أو متعدد البلدان بشأن خفض الاسلحة في شبه الجزيرة الكورية . وكانت معظم هذه الانفتاحات السياسية خارج نطاق اتفاق الهدنة ولجنة الهدنة العسكرية . غير أن قيادة الامم المتحدة واصلت السعي لايجاد وسائل لخفض التوترات العسكرية في كوريا في إطار اتفاق الهدنة ، وقدّمت عدة اقتراحات وخاصة فيما يتعلق بالإخطار المتبادل المسبق عن التدريبات العسكرية الرئيسية وتبادل المراقبين . (تناقش في ذيل هذا التقرير ، بالتفصيل ، الانتهاكات الخطيرة لاتفاق الهدنة التي قام بها الجيش الشعبي الكوري/متطوعو الشعب الصيني وكذلك المبادرات المحددة لقيادة الامم المتحدة لخفض التوترات) .

رابعا - الاستنتاجات

ظلت لجنة الهدنة العسكرية تعمل لمدة تزيد على ٣٤ عاما بوصفها قناة الاتصال الرسمية الوحيدة بين القادة العسكريين المتعارضين في كوريا . ووفرت اللجنة آلية

لتلطيف الحوادث العارضة الخطيرة ومنع زيادة تصعيد التوتر ، مما يخفض التوترات العسكرية ويحافظ على الهدنة . وقد مارست كل من قيادة الامم المتحدة وجمهورية كوريا ضبط النفس في مواجهة الاعمال العدائية والاستفزازات المستمرة من جانب كوريا الشمالية . وستستمر قيادة الأمم المتحدة في الاضطلاع بمسؤولياتها بموجب اتفاق الهدنة ، وهي تؤكد من جديد في هذه الوثيقة استعدادها وتصميمها على العمل ، تمشيا مع قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة المذكور أعلاه ، على حفظ السلم والامن إلى أن يحين الوقت الذي تتمكّن فيه الاطراف المعنية مباشرة من تحقيق سلم أكثر دواما في كوريا .

تذييل

الحوادث/المسائل الرئيسية التي ناقشتها لجنة الهدنة العسكرية (١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ إلى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧)

١ - سفينة بحرية لكوريا الشمالية تغرق زورق صيد لجمهورية كوريا في المياه الدولية

في نحو الساعة ٥/٠٠ ، يوم ٧ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٧ ، وخلال ساعات الظلام ذات ليلة غائمة ومطيرة ، قامت سفينة حربية ، أو سفن حربية ، تابعة لكوريا الشمالية ، بمهاجمة زورق صيد تابع لجمهورية كوريا ، يحمل اسم شينيونغ - هو ٣١ ، وأغرقته في المياه الدولية في موقع يبعد نحو ٤٠ ميلا بحريا إلى الغرب من جزيرة بايغنيونغ - دو التابعة لجمهورية كوريا . وأسفر هذا الهجوم الذي لا مبرر له عن مقتل ١١ من الصيادين الابرياء . وفي الجلسة ٤٤٠ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ١٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٧ ، أشارت قيادة الامم المتحدة إلى أن موقع زورق الصيد التابع لجمهورية كوريا ، كما حدده الكوريون الشماليون - ٣٨ درجة و ١٨ دقيقة شمالا ، و ١٢٤ درجة و ١٢ دقيقة شرقا - كان على بعد ٢٣ ميلا بحريا غربي الخط الساحلي لكوريا الشمالية . وذكرت قيادة الامم المتحدة أن هذا الموقع لا يقع داخل المياه الإقليمية لكوريا الشمالية في حدود ما تقضي به اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار ، ولا في المياه المجاورة للمنطقة البرية لكوريا الشمالية في حدود ما يقضي به اتفاق الهدنة . ولذلك ، فقد أغرق الزورق المسلح التابع لكوريا الشمالية زورق الصيد في المياه الدولية . وأوضحت قيادة الامم المتحدة أيضا أن تصدي السفينة الحربية التابعة لكوريا الشمالية لزورق صيد غير مسلح وإغراقه يشكل انتهاكا لقواعد القانون الدولي فيما يتعلق بالحد الادنى لاستعمال القوة .

وردا على ادعاء كوريا الشمالية بأن زورق الصيد اصطدم بسفينتها الحربية أثناء محاولته الفرار ، أعربت قيادة الامم المتحدة عن شكها في أن يقوم زورق صيد غير مسلح حمولة ١٠٠ طن بمحاولة التصدي لسفينة بحرية مسلحة يبلغ حجمها أربعة أمثال حجمه تقريبا . وقدمت قيادة الامم المتحدة نتائج التحقيق الذي أجراه فريق المراقبين المشترك المتعدد الجنسيات فيما يتعلق بهذا الحادث ، بما في ذلك مقابلة مسجلة على شريط فيديو مع الشخص الوحيد الذي نجا من بين أفراد زورق الصيد ، يبين فيها كيف

حدثت عملية الإغراق . وأصرت قيادة الأمم المتحدة على أن تعتذر كوريا الشمالية عن هذا الإغراق الإجرامي لزورق صيد غير مسلح في المياه الدولية وعلى معاقبة المسؤولين عن الحادث .

٢ - اتخاذ القوات العسكرية لكوريا الشمالية أوضاعا هجومية

إن قدرة كوريا الشمالية على بدء هجوم كبير ضد قيادة الأمم المتحدة وجمهورية كوريا انتهاكا لاتفاق الهدنة لاتزال تشكل تهديدا كبيرا للسلم الدولي . وفي الجلسة ٤٣٧ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، أشارت قيادة الأمم المتحدة إلى أن كوريا الشمالية كرست أكثر من ٢٥ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للدفاع ، وإلى أنها تمتلك أكثر من ٥٠٠ ٣ دبابة ، وأكثر من ٠٠٠ ٢ من قطع المدفعية الذاتية الحركة ، كما أن لديها طائرات من طراز ميغ - ٢٣ وقذائف من طراز SA-3 . وهذه القوات الحديثة والمعززة - والتي تمثل سادس أكبر جيش دائم ، وسلاح جوي ، وسلاح غواصات في العالم - هي قوات موجهة نحو الهجوم وموزعة بالقرب من المنطقة المجردة من السلاح ، بما يقلص من فترة الإنذار المتاحة لقيادة الأمم المتحدة وقوات الدفاع التابعة لجمهورية كوريا ، وتشكل تهديدا خطيرا بالنسبة للجنوب . ولذلك يتوجب على قيادة الأمم المتحدة الإبقاء على حالة التأهب الدفاعية ومواصلة مناورات التدريب الدفاعية كتلك المسماة "روح الفريق" .

٣ - مبادرات قيادة الأمم المتحدة

على الرغم من الروح العدائية لكوريا الشمالية واستخدامها للجنة الهدنة العسكرية للأغراض الدعائية ، واصلت قيادة الأمم المتحدة تناول اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية ووكالاتها الفرعية على النحو الإيجابي الذي استهدفه اتفاق الهدنة . وقدمت قيادة الأمم المتحدة العديد من المقترحات التي من شأنها المساعدة في تخفيف حدة التوترات العسكرية إذا ما أخذها الكوريون الشماليون مأخذ الجد . وحتى الآن ، رفض الكوريون الشماليون مرارا هذه المبادرات من جانب قيادة الأمم المتحدة :

ألف - <u>الإخطار المتبادل بالمناورات التدريبية الرئيسية</u>

لايتناول اتفاق الهدنة المناورات العسكرية ولذلك فهي لا تشكل انتهاكا لأحكامه . بيد أن المناورات السرية ، كالمناورات التي تجريها كوريا الشمالية بصورة

روتينية ، هي مشار قلق حقيقي . وقد اقترحت قيادة الامم المتحدة مرارا تبادل الإخطار المسبق بالمناورات العسكرية الرئيسية ، وتبادل المراقبين لتفادي حدوث حالات سوء الفهم . وقامت قيادة الامم المتحدة ، إظهارا منها لحسن نيتها ، بإخطار كوريا الشمالية في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ - قبل الإعلان العام عنها - بأن المناورات التدريبية "روح الفريق - ٨٧" ستجري خلال شباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٨٧ . وفي الجلسة ٤٣٧ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، أكدت قيادة الامم المتحدة أن مناورة "روح الفريق" ، التي يعلن عنها وتجرى جهرا في ذات الوقت تقريبا من كل عام طيلة الاعوام الاثني عشر الماضية لا تشكل تهديدا لكوريا الشمالية .

باء - توجيه الدعوة لمراقبة مناورة "روح الفريق - ٨٧"

في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، قدمت قيادة الامم المتحدة إلى كوريا الشمالية إخطارا مسبقا بمناورة "روح الفريق - ٨٧" ونقلت دعوة حكومة جمهورية كوريا إلى السلطات العسكرية المختصة لكل من كوريا الشمالية وجمهورية الصين الشعبية لمراقبة المناورة برفقة أعضاء لجنة الامم المحايدة للإشراف على الهدنة . وفي الجلسة ٤٣٧ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، ذكّرت قيادة الامم المتحدة كوريا الشمالية بالإخطار المسبق وبدعوة جمهورية كوريا لإرسال مراقبين . ورد الكوريون الشماليون بما اعتادوا عليه من دعاية ضد المناورة .

٤ - مسألة رفات القتلى

في الجلسة ٤٣٨ للجنة الهدنة العسكرية المعقودة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٧ طلبت قيادة الامم المتحدة أن يعيد الجيش الشعبي الكوري/متطوعو الشعب الصيني رفات الافراد العسكريين التابعين لقيادة الامم المتحدة الذين قتلوا أثناء الحرب الكورية . وأكدت قيادة الامم المتحدة أن هذه المسألة تعد في آن واحد من مسائل الهدنة والمسائل الإنسانية التي تؤثر على كثير من البلدان التي لديها أفراد مفقودون . وأشارت القيادة إلى أن الرفات كانت تعاد في الماضي عن طريق لجنة الهدنة العسكرية وفقا لما يقضي به اتفاق الهدنة . وطلبت القيادة أن يستفيد الجانب المتمثل في الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني من المعلومات المقدمة من القيادة في البحث عن رفات العسكريين التابعين للقيادة وإعادتها . وأعاد الجيش الشعبي الكوري/متطوعو الشعب الصيني تأكيد موقفه السابق القاضي بأن "البحث عن الرفات وإخراجها" لا يقع في نطاق مسؤولية لجنة الهدنة العسكرية ولكنه أعلن أن الجيش الشعبي الكوري مستعد "دائما" لإعادة رفات العسكريين التابعين للقيادة كلما اكتشفت .

واستشهدت قيادة الامم المتحدة بملاحظات صادرة عن ضباط الجيش الشعبي الكوري ومسؤولين من كوريا الشمالية جعلت القيادة تعتقد أن كوريا الشمالية يمكن أن تكون قد اكتشفت بالفعل كثيرا من رفات القتلى التابعين للقيادة . وقد أكّدت القيادة ، وهي تشير إلى أن كلا من الجانبين يقوم بالبحث بناء على المعلومات المقدمة من الجانب الآخر ، على أعمالها الإنسانية على مدى السنين في مجال إعادة الافراد العسكريين والمدنيين الاحياء منهم والموتى على السواء ، على الرغم من عدم وجود نص في الهدنة يقضي بإعادة الافراد الذين يعتقلهم الجانب الآخر . ونظرا لان الجيش الشعبي الكوري ذكر أنه ليس لديه القدرة على البحث عن الرفات ، فقد اقترحت القيادة إنشاء فريق متعدد الجنسيات يتألف من ممثلي عدة دول من الاعضاء في قيادة الامم المتحدة يصاحبهم أعضاء من لجنة الامم المحايدة للإشراف على الهدنة لمساعدة كوريا الشمالية في البحث عن رفات العسكريين التابعين للقيادة . واقترحت القيادة كذلك التفاوض بشأن عقد اتفاق مماثل لاتفاق عام ١٩٥٤ اللاحق لاتفاق الهدنة إذا كان لدى الجيش الشعبي الكوري مشكلة فنية تتعلق بالفقرة ٢٠ من "التفاهم" بشأن إعادة رفات العسكريين التابعين للقيادة .

وفي الجلسة ٤٨٢ لامانات لجنة الهدنة العسكرية المعقودة في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ سلمت قيادة الامم المتحدة إلى الجيش الشعبي الكوري خرائط لثلاثة معسكرات مؤقتة لأسرى الحرب ومواقع الدفن الملحقة بها والواقعة على طول نهر يالو في كوريا الشمالية . وأبدت القيادة ملاحظتها بأن هذه الخرائط لابد وأن يثبت أنها مفيدة في تحديد مواقع الدفن واستعادة رفات ٣٧٤ من أفراد القيادة العسكريين والمدنيين ، وأعربت عن استعدادها لوضع أية تفاصيل إجرائية تنطوي على البحث عن الرفات وإخراجها وإعادتها . وتعهد الجيش الشعبي الكوري بإحالة الخرائط التي تبين مواقع الدفن إلى "الاجهزة المعنية" . وذكر في الوقت ذاته أن رفات العسكريين التابعين للقيادة ستعاد عن طريق لجنة الهدنة العسكرية في حالة اكتشافها وعندما تكتشف ، ورفضت التقيد بأي التزام للبحث عن هذه الرفات وإخراجها بناء على المعلومات المقدمة من قيادة الامم المتحدة .

٥ - تقرير كوريا الشمالية إلى مجلس الامن التابع للامم المتحدة

في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، أرسلت كوريا الشمالية إلى مجلس الامن التابع للامم المتحدة تقريرا يتضمن انتهاكات كثيرة ملفقة لاتفاق الهدنة زعم أن قيادة الامم

المتحدة قامت بارتكابها (S/18998) . وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، كتب العضو الأقدم من الجانب المحتل لقيادة الأمم المتحدة في لجنة الهدنة العسكرية رسالة إلى نظيره من كوريا الشمالية يفند فيها هذه الاتهامات الكاذبة . (عممت هذه الرسالة بوصفها الوثيقة S/19800 المؤرخة في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٨٨) . وفي الجلسة ٤٣٩ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، أعربت قيادة الأمم المتحدة عن قلقها من أن كوريا الشمالية تهيئ المسرح لحادثة خطيرة ترمي إلى إثناء الدول عن الاشتراك في ألعاب سول الأوليمبية لعام ١٩٨٨ . وحذرت قيادة الأمم المتحدة ، وهي تذكر أن كوريا الشمالية هي التي خلقت التوتر الوحيد على طول المنطقة المجردة من السلاح لأغراض الدعاية ، من أنه في حالة نشوب أعمال قتال من محاولات كوريا الشمالية خلق انطباعات كاذبة عن وجود توتر شديد في كوريا ، فإن الذنب سيكون ذنب كوريا الشمالية وحدها . وخلصت قيادة الأمم المتحدة إلى أن العالم يتطلع إلى ألعاب سول الأوليمبية في عام ١٩٨٨ ، ويستطيع أن يرى بجلاء أن قيادة الأمم المتحدة ليس لديها أي سبب لزيادة التوترات وأنها ، في واقع الأمر ، تبذل كل جهد ممكن للتقليل منها .

- - - - -